*وهذا اختبار للذين ينادون بالحلول السلمية ليفسحوا الطريق للشباب الذين لم تتلوث عقولهم بأجواء الذل والخنوع واليأس والاستسلام ليحرروا أمتهم من رق وكلاء أعدائها وأن لا يكرروا أخطاء ...عبد القادر ..والزنداني ...وعباسي مدني ..

أمتي المسلمة:لقد مرت هذه الأحداث وخلفت دروساً وعبراً ينبغي إدراكها من أهمها:

* طريق إلى الخلافة أو طريق إلى تحرير الأمة.

وفي الختام :أوصي نفسي وإخواني المسلمين بالاجتهاد في الدعاء على أعداء الأمة ووكلائهم وللأمة وأبنائها بالنصر والتمكين وإقامة شرع رب العالمين.

ثورة نحو زيادة الوعي والإدراك ثورة لتحصيل العلم النافع ثورة حتى لا تسرق الثورة

*ينبغي أن نطلب من المحللين والمثقفين في تونس وخارجها دراسة تجربة تونس بتفصيل والإشارة إلى كيفية الاستفادة منها ونسخها.

*أخيراً نحن نريد أن نحلل لم لم نكن نستطيع إسقاط الحكام

* تونس حالة تعمم على المنطقة .

*<u>وقد لا تتكرر إلا بعد عقود أو قرون والتاريخ يثبت هذه الحقيقة</u>

*وسُلط عليهم حكام من بني جلدتهم يطبقون مخططات الاحتلال نيابة عنه.

*أساس وعي الشعوب وصمام أمانها وجود ميزان تزن به الرجال وأعمالهم و أقوالهم وجوهر هذا الميزان إدراك مقتضيات لا إله إلا الله ووزن الرجال بالتزامهم بها أو خروجهم على مقتضياتها فمن يخرج على مقتضياتها نتيقن مباشرة أنه عدو لله وللمؤمنين وإن انتسب لأهل العلم.

وأعظم أهداف الثورات على الإطلاق تطبيق مقتضيات (لا إله إلا الله) وتحقيقها واقعاً ملموساً على الأرض تلك الكلمة العظيمة التي انتشلت العرب من الجاهلية والفقر إلى ريادة الأمم لقرون من الزمان إلى أن أخل المسلمون بتطبيقها وفهم معناها كما فهمه الصحابة الكرام رضي الله عنهم .

* إن مرادنا لن يتحقق إن لم نقوي وعينا ونحدد مواقفنا من الرجال قبل متابعتهم ويكون وزننا لأفعالهم بالميزان السابق ذكره فهناك حدود واضحة للجميع في ديننا وهي حرمة مداهنة الحاكم المرتد وإصباغ الشرعية عليه فعندما نسمع داعياً يدعونا للحوار مع الحاكم ويعدنا بحل القضايا معه بالتفاهم نعلم أن هذا الفعل خيانة للملة والأمة .

وحتى يتضح لنا الحل للحفاظ على هذه الثورة ينبغي أن نلم بالوضع الراهن للأمة فأقول:إن البلاء الواقع على بلاد المسلمين له سببان رئيسيان:الأول وجود هيمنة أمريكية غربية عليها والثاني وجود حكام قد تخلوا عن الشريعة متماهين مع هذه الهيمنة يحققون مصالحها مقابل تحقيق بعضاً من مصالحهم وبإدراكنا لهذه الحقيقة الواضحة نعلم أن التفكير لا بد أن يكون شامل واسع يشمل حلولاً للأمة كلها وأساسها العمل على التخلص من الهيمنة الغربية التي تغالطنا وتضيع تضحياتنا بتنصيب وكيل بدلاً عن وكيل وهو ما يتاح لهم في التعامل مع دولة منفردة وسط محيط من الأعداء والوكلاء